

**الى السيدة وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**دعم وتحفيز الاستثمار السياحي الإيكولوجي بمدينة بونديب بإقليم الراشدية بجهة
درعة تافيلالت**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

إن الحرص على تحقيق تنمية سياحية عادلة ومنصفة تشمل مختلف جهات المملكة، يدفعنا للتساؤل حول واقع وآفاق الاستثمار السياحي بمدينة بونديب بإقليم الراشدية، بجهة درعة تافيلالت، التي تزخر بمؤهلات طبيعية وبيئية وثقافية مهمة، خاصة المرتبطة بالواحات والتراث المحلي، والتي تؤهلها لأن تصبح وجهة وطنية ودولية للسياحة الإيكولوجية.

وفي هذا الإطار، تم تسجيل وجود مبادرات ومشاريع طموحة مبنية على تشخيص دقيق لاحتياجات المنطقة، وتهدف إلى خلق وجهة سياحية إيكولوجية تثنى الموروث الثقافي المرتبط بالواحات، وتستقطب الزوار المغاربة والأجانب، وتوفر متنفسات طبيعية وسياحية لفائدة الساكنة المحلية. كما تروم هذه المشاريع إحداث فضاءات تحترم كرامة الشباب والتلاميذ والتلميذات، خاصة الذين يتكبدون عناء التنقل اليومي إلى المؤسسات التعليمية ويعانون من غياب أماكن مناسبة للاستراحة والانتظار بين الفترات الدراسية.

وتتماشى هذه الطموحات التنموية مع التوجيهات الملكية السامية التي أكدت على ضرورة جعل الشباب في صلب النموذج التنموي الجديد، وتمكينهم من أدوار محورية في تحقيق التنمية المجالية وخلق فرص الشغل، خصوصاً في المناطق الواحية التي تواجه تحديات اجتماعية واقتصادية متزايدة.

غير أنه، ورغم هذه الإمكانيات والطموحات، فإن عدداً من هذه المبادرات يصطدم بوجود عوائق هيكلية، خاصة ما يرتبط بصعوبة الولوج إلى العقار اللازم لتنفيذ المشاريع، سواء تعلق الأمر بأراضي الدولة أو الأراضي التابعة للأوقاف، الأمر الذي يحد من قدرة الشباب على الاستثمار، ويدفع العديد منهم إلى الهجرة نحو المدن الكبرى، وهو ما يهدد الواحات بتفريغها من كفاءاتها الشابة ويعرض هذا الإرث الوطني لخطر التراجع والاندثار.

وبناءً عليه، نسألكم عن :

1- الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل دعم وتحفيز الاستثمار السياحي الإيكولوجي بمدينة بونديب بإقليم الراشدية، بجهة درعة تافيلالت؟

2- إمكانية وزارتك إرساء آليات مرنة بشراكة مع القطاعات الحكومية المعنية، لتمكين شباب الجهة من استغلال أراضي الدولة أو الأوقاف بشروط تفضيلية وعادلة من أجل إنجاز مشاريع سياحية ذات بعد بيئي واجتماعي؟

3- التدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها لدعم المبادرات المحلية التي تجمع بين النجاعة الاقتصادية والعائد الاجتماعي لفائدة ساكنة المنطقة، وتحويل جهة درعة تافيلالت إلى قطب وطني للسياحة الإيكولوجية؟

4- حول التفكير في المساهمة في بلورة إطار قانوني خاص بالمناطق الواحية، بما يضمن استدامتها كإرث وطني مهدد بالاندثار، ويشجع في الآن نفسه الاستثمار المسؤول والمستدام بها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

هند الرطل بناني